

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERALA/46/590
25 October 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHالجمعية العامة
UN LIBRARY

NOV 6 1991

UN/ISA COLLECTION

الدورة السادسة والأربعون
البند ٦٦ من جدول الأعمالمسألة انتاركتيكاحالة البيئة في انتاركتيكا وتأثيرها على
النظام البيئي العالميالمحتوياتالفقرات المفحة

٣	٥- ١	 مقدمة	أولا -
٤	٩- ٦	 دور انتاركتيكا في النظام البيئي العالمي	ثانيا -
٥	١٦-١٠	 الغلاف الجوي	ثالثا -
٥	١٠	 اعتبارات عامة	ألف -
٦	١٤-١١	 استنفاد طبقة الأوزون	باء -
٧	١٦-١٥	 ميزان ثاني أكسيد الكربون	جيم -
٨	٢٣-١٧	 البيئة الأرضية	رابعا -
٨	١٩-١٧	 ملاحظات عامة	ألف -
٩	٢٣-٢٠	 أثر أنشطة البحث العلمي	باء -
١٠	٢٣	 السياحة	جيم -
١٠	٤١-٢٤	 البيئة البحرية	خامسا -
١٠	٢٥-٢٤	 اعتبارات عامة	ألف -
١١	٢٨-٢٦	 وجود المواد الضارة في المحيط الجنوبي	باء -
١١	٢٨-٢٦	 ١ - المركبات الأيدروكربونية	
١٢	٣٠-٢٩	 ٢ - المركبات الأيدروكربونية الكلورية	

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

١٢	٣١	٣ - النويدات المشعة
١٢	٣٣-٣٢	٤ - الحثات الناتجة عن النشاط الإنساني
		جيم - موارد الكائنات الحية البحرية وما يرتبط بها من
١٣	٤١-٣٤	نباتات وحيوانات
١٣	٣٤	١ - الحيتان
١٣	٣٦-٣٥	٢ - الكريل
١٤	٣٨-٣٧	٣ - الاسماك
١٤	٤٠-٣٩	٤ - الفقمه
١٥	٤١	٥ - طيور المحيطات
١٥	٤٤-٤٣	سادسا - البحوث العلمية في انتاركتيكا وحماية البيئة فيها
١٧	٤٥	سابعا - ملاحظات اختتاميه
٢٠		المرفق - الردود الواردة من الحكومات

أولا - مقدمة

١ - في القرار ٧٨/٤٥ ألف المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، طلبت الجمعية العامة ، في جملة أمور ، الى الامين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين تقريراً عن حالة البيئة في انتاركتيكا وتأثيرها على النظام البيئي العالمي ، مستخدماً البيانات والموارد المتوفرة .

٢ - وطبقاً للقرار ٧٨/٤٥ ألف ، وجه الامين العام ، في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩١ ، مذكرة شفوية الى الدول الاعضاء طلب إليها أن تقدم ، في موعد أقصاه ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١ ، أية معلومات متعلقة بالموضوع تكون قد أعدتها لتوفيرها عملاً بالاحكام ذات الصلة من القرار .

٣ - كما أرسلت رسائل الى الوكالات المتخصصة والبرامج والاجهزة والمؤسسات والهيئات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والى الهيئات الحكومية الدولية والهيئات غير الحكومية ذات الصلة تدعوها الى أن تقدم في موعد لا يتجاوز ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، بيانات تتعلق بما يلي ، ولكن لا تقتصر بالضرورة عليه : (أ) دور انتاركتيكا فيما يتعلق بعلوم الغلاف الجوي ؛ (ب) حالة الطقس العالمي وعمليات المناخ ؛ (ج) دراسة الانهار الجليدية ، بما في ذلك البيانات الخاصة بأثار المعادن والمركبات الايدروكربونية ؛ (د) الاوقيانوغرافيا البيولوجية والفيزيائية ؛ و (هـ) المعلومات المتعلقة بنتائج الدراسات العلمية المتصلة ببيئة انتاركتيكا ونظمها الايكولوجية .

٤ - وحتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، وردت ردود من ثلاث دول أعضاء ، منها دولة ردت بالنيابة عن الدول الاطراف في معاهدة انتاركتيكا ، فيما يتعلق بالقرار ٧٨/٤٥ ألف (انظر المرفق) . وأخذت هذه الردود في الاعتبار عند إعداد هذا التقرير . وتوفرت لهذا التقرير معلومات ذات صلة ، بما في ذلك بيانات وآراء واستنتاجات علمية ، من عدة وكالات متخصصة وهيئات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومن منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية تتمتع بخبرة فنية خاصة في المسائل ذات الصلة بحالة بيئة انتاركتيكا ، مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الطيران المدني الدولي ، والمنظمة البحرية الدولية ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، وهيئة حفظ الموارد البحرية الحية في القارة المتجمدة الجنوبية

(انتاركتيكا) ، واللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان ، واللجنة العلمية المعنية بالبحوث الخاصة بانتاركتيكا ، ومجلس "غرين بيس" الدولي ، ومعهد فريتيوف نانسن ، بالنرويج . كما استقيت معلومات ذات صلة من رسائل واردة عملا بقراري الجمعية العامة ٧٧/٣٨ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ و ١٥٦/٤٠ ألف المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ .

٥ - وبسبب الاحكام الواردة في الوثيقة ST/AI/189/Add.20/Rev.1 المؤرخة في ٣٠ شباط/فبراير ١٩٨٣ التي تتعلق بمراقبة الوثائق والحد منها ، بذلت كافة الجهود لإبقاء طول هذا التقرير في الحدود المنصوص عليها . وفي الوقت ذاته ، يجدر بالذكر هنا أنه توجد كميات كبيرة من المعلومات ذات الصلة التي تتعلق بحالة البيئة في انتاركتيكا وتأثيرها على النظام البيئي العالمي . ونتيجة لذلك ، كان من الواضح أنه يتعذر تجنب حدوث تضحيات في المضمون ، والعمق ، والتفاصيل والاسلوب . وجدير بالذكر أيضا أن جوانب معينة من نفس القضايا التي تطرق إليها هذا التقرير تناولها أيضا بإسهاب تقرير الأمين العام المقدمان بشأن مسألة انتاركتيكا الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين (A/39/583) ودورتها الحادية والأربعين (A/41/722) . ويمكن أن تستخدم هاتان الوثيقتان كعناصر مرجعية .

ثانيا - دور انتاركتيكا في النظام البيئي العالمي

٦ - الى الحد المفهوم في الوقت الحاضر ، تؤدي انتاركتيكا دورا هاما في نظام المناخ العالمي بقيامها ، من بين أمور أخرى ، بدور "شلاجات" الأرض ، مما يؤثر على الغلاف الجوي العالمي ودورة المحيطات . وقد أشر تكوين صفيحة جليدية وما صاحبه من عملية التبريد تأثيرا عميقا في أنماط المناخ العالمي ، ونمو النباتات والحيوانات البحرية والبرية . وقد تبين أن الصفيحة الجليدية مستودع حقيقي لسجلات تفصيلية للمناخ العالمي في الماضي وكيمياء الغلاف الجوي ، تغطي مئات الآلاف من السنين . وفي الوقت ذاته ، من الجدير بالذكر أن هذه الصفيحة الجليدية تحتوي أيضا على قدر من المياه يكفي لرفع منسوب البحر في جميع أنحاء العالم بقدر يصل الى ٦٠ مترا ، إذا ذابت بأكملها ^(١) .

٧ - وكما ورد في التقارير ، تقوم البحار القطبية أيضا بدور بالغ الأهمية في تبادل ثاني أكسيد الكربون بين المحيطات والغلاف الجوي . وتتأثر هذه العمليات ، وفقا لما ذكر ، بتكوينات جليد البحار ، والتحركات الرأسية للمياه الناتجة عن نقص درجة الحرارة أو زيادة الملوحة ، وبالاتاجية البيولوجية ^(٢) .

٨ - والنقص الموسمي الحاد الذي اكتشف مؤخراً في أوزون الاستراتوسفير (الذي يطلق عليه "ثقب طبقة الاوزون") فوق أنتاركتيكا يؤدي أيضاً إلى الافتراض العملي القائل بوجود ارتباط بين انطلاق مركبات الكلوروفلوروكربون المنتجة صناعياً ونفاذ طبقة الاوزون . وفي الوقت الحاضر ، تجرى دراسات علمية مختلفة بما في ذلك بعض الدراسات التي تجرى من التوابع الاصطناعية السيارة ، لدراسة آثار التلوث العالمي على طبقات أوزون الأرض .

٩ - وتشير هذه الدراسات إلى وجود ترابط ذي علاقة خطية متعددة بين بيئة أنتاركتيكا والنظام البيئي العالمي . وليست أنتاركتيكا مكاناً هاماً فيما يتعلق بالتأثير على التغيرات العالمية فحسب بل هي تتأثر أيضاً بصورة واضحة بهذه التغيرات . وهكذا تتيح بيئة أنتاركتيكا فرصاً فريدة لاكتشاف التغيرات الحاصلة في نظم الغلاف الجوي للأرض ، وتقييم آثار الملوثات على النظم الأيكولوجية العالمية . ولعدة أسباب ، تتيح أنتاركتيكا ظروفاً مواتية لأنواع كثيرة من المشاهدات العلمية . وتتضمن هذه المشاهدات ابتعاداً ملحوظاً عن الانبعاثات الناشئة عن الإنسان في الغلاف الجوي وفي المحيطات ، وإمكانية قوية للتنبؤ بالتغيرات في المناخ عند خطوط العرض البعيدة عن خط الاستواء (٣) .

ثالثاً - الغلاف الجوي

ألف - اعتبارات عامة

١٠ - كما لوحظ قبل ذلك ، فإن تلوث الغلاف الجوي في منطقة أنتاركتيكا محدود نسبياً بسبب البعد عن المصادر الرئيسية للملوثات الصناعية ، وكذلك بسبب بعض أنماط دوران الهواء (٤) . ويميل معظم العلماء إلى الاتفاق على أن تلوث الهواء الناتج عن أنشطة الإنسان في أنتاركتيكا له آثار محدودة ومحلية إلى حد ما . بيد أن المشاهدات التي أجريت طوال السنوات الأخيرة تبين أن الغلاف الجوي لأنتاركتيكا قد اختل بتأثير الملوثات الناشئة عن خطوط العرض القريبة من خط الاستواء ، ولا سيما الملوثات الصناعية من نصف الكرة الشمالي . وقد اكتُشف في الغلاف الجوي فوق القارة زيادة ملحوظة في المواد المرتبطة بوجه عام بالأنشطة البشرية الواسعة النطاق . وتشمل هذه المواد (ثاني أكسيد الكربون الذي يبدو أن درجات تركيزه تسير في الاتجاه الملحوظ على الصعيد العالمي) ، والمركبات الكربونية المهلجنة الاصطناعية (التي يعتقد أن تأثيرها يسهم في ارتفاع درجة حرارة العالم ونفاذ طبقة الاوزون) ، والايروسولات ، وثاني أكسيد الكبريت والمواد المشعة (٥) .

باء - استنفاد طبقة الاوزون

١١ - في حين لا تزال الدراسات الشاملة لاستنفاد طبقة الاوزون ، كما ذكر أعلاه ، غير مكتملة الى حد كبير ، من الواضح أن النقص الحاد في أوزون طبقة الاستراتوسفير والذي لوحظ فوق أنتاركتيكا في الربيع الجنوبي في العقد الماضي يبدو أنه دليل قوي على التأثير الناشئ عن الانسان في بيئة أنتاركتيكا . وقد لوحظ في الأعوام ١٩٨٧ و ١٩٨٩ و ١٩٩٠ حدوث نقص في طبقة الاوزون وصل الى ٥٠ في المائة من متوسطه في شهر تشرين الاول/اكتوبر وفي الفترة ١٩٥٦ - ١٩٧٨ ، ووصل الى ٩٥ في المائة محليا على ارتفاع يتراوح ما بين ١٥ و ٣٠ كيلومترا . ولم يكن استنفاد طبقة الاوزون في أنتاركتيكا في الربيع في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ كبيرا كما كان في عام ١٩٨٥ أو عام ١٩٨٧ ، بل كان مظاهيا للاستنفاد الذي لوحظ في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٦ . وفي عام ١٩٨٩ ، مثل النقص ثاني أهم نقص منذ النقص الذي حدث في عام ١٩٨٧ . وفي عام ١٩٩٠ ، كان النقص كبيرا وامتد الى أوائل كانون الاول/ديسمبر . وهذه التقلبات ليست غير متوقعة بالنظر الى اعتمادها فيما يبدو على الاحوال الجوية السائدة ، التي تتباين من عام لآخر . وهكذا ، من المعتقد أن نقص طبقة الاوزون في أنتاركتيكا يمكن أن يكون أقل في السنوات التي قد تحدث فيها زيادة هامة في بادئ الامر في درجة الحرارة في طبقة الاستراتوسفير في أنتاركتيكا^(٦) .

١٢ - وشمة دورة حفازة وجد أن لها أثر في هدم طبقة الاوزون للأرض . وتتوقف هذه العملية على انطلاق الكلور الذي تنشطه بدوره الأشعة الشمسية فوق البنفسجية مما يهدم جزيئات الكلوروفلوروكربون . ويبدو أن الاحوال الجوية في أنتاركتيكا ، مثل انخفاض درجات حرارتها انخفاضا شديدا للغاية ، وزيادة الأشعة فوق البنفسجية ، والانعزال النسبي لطبقة الاستراتوسفير في أنتاركتيكا عن بيئة خطوط العرض المتوسطة (والذي تسببه دوامة أنتاركتيكا) ، تفضي بوجه خاص الى تلك العملية . وجدير بالذكر أن مركبات الكلوروفلوروكربون لا تنشأ من أنشطة روتينية في أنتاركتيكا ولكنها لا تزال مستخدمة على نطاق واسع في التبريد ، وصناعة المواد العازلة الرغوية وانتاج المذيبات الصناعية^(٧) .

١٣ - والنماذج العلمية المبينة على الفهم الحالي لدور مركبات الكلوروفلوروكربون الصناعية في عملية استنفاد طبقة الاوزون ، تبين أن النقص الواسع النطاق في طبقة الاوزون قد لا يختفي الى أن تنخفض وفرة الكلور في الغلاف الجوي الى مستواها في منتصف السبعينات ، أو أقل من جزئين في البليون حجما ، سيتطلب هذا ، وفقا لما ذكر ، أن

توقف بالكامل تدريجيا الانبعاثات الحالية لمركبات الكلوروفلوروكربون المهلجنة تماما . بيد أنه حتى إذا تحقق التوقف التام عن استعمالها ، لن تنقص وفرة الكلور في الغلاف الجوي الى جزئين في البليون حجما قبل نهاية القرن المقبل^(٨) .

١٤ - والخلاصة ، ليست الاثار العالمية لاستنفاد طبقة الاوزون مفهومة تماما حتى الآن ، وهناك عدة دراسات جارية لتحقيق هذه الغاية . وبالنظر الى أن طبقة الاوزون توفر للنظم البيولوجية للأرض درعا ضد الاشعة الشمسية الخطرة (ولا سيما الاشعة فوق البنفسجية) ، قد يكون لاستنفاد طبقة الاوزون آثار سيئة على بيئة انتاركتيكا ، ولا سيما الكائنات الحية البحرية . وأشير ، مثلا ، الى أن زيادة الاشعة فوق البنفسجية قد تضر بالعوالق النباتية في انتاركتيكا وهي أساسية للشبكة الغذائية في القارة . وإذا حدث ذلك ، يمكن أن يتصور المرء حدوث مضاعفات هامة في البيئة المائية بأسرها ، تضر بالنباتات والحيوانات البحرية .

جيم - ميزان ثاني أكسيد الكربون

١٥ - ولو أنه لم تفهم بعد أيضا بصورة تامة العمليات المتصلة بقران ثاني أكسيد الكربون المحيطي الجوي (ولا سيما في منطقة انتاركتيكا) ، إلا أن زيادة مستويات ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان في الغلاف الجوي للأرض تسبب قلقا مستمرا ، نظرا لمساهمتها الغالبة فيما يسمى "بظاهرة الدفيئة" ، التي تنذر بارتفاع كبير في متوسط درجات حرارة العالم على مدى نصف القرن المقبل . وقد كشفت دراسات عينات الجليد الجوفية زيادة مستوى ثاني أكسيد الكربون في الجو طوال القرن الماضي ، فبعد أن كان مستواه زهاء ٢٦٠ جزءا في المليون بالحجم ، قبل حدوث ما سببه الانسان من تأثيرات رئيسية ("أي ما قبل عصر الصناعة" ، أي قبل عام ١٨٥٠) فإنها تبلغ في الوقت الراهن ٣٤٥ جزءا في المليون بالحجم . وقد لا يكون هذا التغيير متملا فقط بحرق الوقود الاحفوري . وبيئت إحدى عمليات الحساب الى أن المستوى بلغ ٢٩٥ جزءا في المليون بالحجم "قبل عصر الصناعة" ، مما قد يكون نتيجة لتغيرات طبيعية ، لم تفهم جيدا حتى الآن^(٩) .

١٦ - ومع أن ظاهرة الدفيئة لها آثار عالمية ، فإن بعض النماذج الرياضية توحي بأن زيادة الدفء قد تكون كبيرة بصورة غير متناسبة عند خطوط العرض البعيدة عن خط الاستواء . ولا يوجد سيناريو يتضمن انصهارا كاملا للمصيحة الجليدية في انتاركتيكا وهو الامر الذي من شأنه أن يؤدي الى حدوث أثر مدمر يتمثل في ارتفاع مستويات البحر

في شتى أنحاء العالم بمقدار يصل الى ٦٠ مترا . بيد أنه أشير الى أنه حتى ذوبان الطبقات السفلى من القلنسوة الجليدية قد يكون له أثر كبير على مستويات سطح البحر في جميع أنحاء العالم (١٠) .

رابعاً - البيئة الأرضية

ألف - ملاحظات عامة

١٧ - تبدو البيئة الأرضية لانتاركتيكا معرضة بصفة خاصة للاضرار التي تحدث من جراء الأنشطة البشرية . ونباتات انتاركتيكا وكذلك النباتات والحيوانات الأرضية تتركز في الغالب في مناطق قليلة تخلو من الجليد معظمها من المناطق الساحلية . وهذه هي أيضا المناطق الأكثر تعرضا وأكثر قابلية للتأثير بالأنشطة البشرية . ونظرا لظروف المعيشة القاسية في انتاركتيكا ، فإن العمليات البيولوجية الأرضية تعمل ببطء بصورة متقطعة ، وعلى نطاق ضيق . وهذا يجعل النظم الايكولوجية للقارة المتجمدة الجنوبية هشة للغاية ، وعرضة للاضطراب بسهولة ، وبطيئة بدرجة ملحوظة من حيث عملية النمو .

١٨ - وفي الوقت ذاته أشار بعض العلماء الى أن الاثر البيئي الذي تسببه أنشطة البحوث في انتاركتيكا ، كثيرا ما يكون مبالغا فيه . وهم يقولون مثلا بأن النباتات الأرضية التي يسهل تدميرها تتكون بصورة رئيسية من نباتات سريعة التكاثر مما يؤدي الى سهولة تجديد الغطاء النباتي ، وأن أي تدمير إنما ينحصر في المنطقة المجاورة مباشرة للاثر الحادث ، وحتى في موقع المحطة العلمية حيث يكون الاثر كبيرا كما يزعمون فإنه إنما يكون محليا للغاية يكون "نطاقه" محصورا ربما فيما يقل في المتوسط عن كيلومتر مربع واحد (١١) .

١٩ - وفي داخل انتاركتيكا يوجد أيضا أثر طبيعي على النظم الايكولوجية الأرضية العالمية . وعلى سبيل المثال يعتقد أن الاعداد المتزايدة لفقمة الفراء في انتاركتيكا تدمر النباتات الطبيعية في مناطق مثل جزيرة بيرد ، وجورجيا الجنوبية ، وجزيرة سيغني ، وحتى جزيرة لنش ، في مجموعة جزر ساوس أوركني ، وهي منطقة محمية على وجه الخصوص ، الهدف منها هو المحافظة على الحشائش من نوع الديشامبسيا (١٢) .

باء - أثر أنشطة البحث العلمي

٢٠ - إن الأنشطة العلمية وأنشطة الدعم المتمثلة بها ، هي الأسباب الرئيسية لحدوث الأثر المباشر الناتج من عمل الإنسان على البيئة في انتاركتيكا . وهذا الأثر المتباين الأبعاد قد يسببه إما : (أ) أنشطة متعددة مثل (أنشطة التشييد ، وجمع العينات لأغراض البحوث ، وغيرها) ؛ (ب) أو عرضية (مثل ما قد تسببه نفايات الأغذية قرب المحطة ، من زيادة أعداد الطيور آكلة القمامة) ؛ و/أو (ج) نتيجة لحوادث (مثل انفجارات خزانات الوقود) .

٢١ - ووفقا لذلك ، فقد يشمل وصف الآثار المحتملة من هذا القبيل على الأنشطة العلمية في انتاركتيكا ما يلي :

- (أ) تدمير الموئل أو تغييره نظرا لعمليات البناء وغيره من الأنشطة ؛
- (ب) تدمير أو إزالة أو تغيير النباتات أو الحيوانات ، والاحافير ، وما يصنعه الإنسان بيديه وما إلى ذلك ؛
- (ج) تغيير المعدلات الحيوية للنباتات والحيوانات ، واختلال الانتاج والنمو ؛
- (د) تغيير توزيع النباتات والحيوانات ؛
- (هـ) إدخال نباتات وحيوانات غريبة ؛
- (و) التلوث الناجم عن المبيدات الاحيائية ، والعناصر الغذائية ، والنويدات المشعة ، والمواد الخاملة ، والأشعة الكهرومغناطيسية ، والضوضاء ؛
- (ز) التدخل التجميلي ؛
- (ح) التلوث الناجم عن الكوارث (الحوادث) (١٣) .

٢٢ - ويبدو الحوادث الفعلية والمحتملة ، وبصفة خاصة انسكاب الوقود في انتاركتيكا تشير قلقا خاصا ، نظرا لانها تشكل أخطارا كبيرة بالنسبة للبيئة ولسلسلة الغذاء العالمية . وفي عام ١٩٨٩ مثلا ، أفادت الانباء حدوث انسكاب ٥٠ ٠٠٠ غالون من الوقود نتيجة لحادث في قاعدة جوية في انتاركتيكا . ومع ذلك فإن أثر الأنشطة العلمية الروتينية بل وأثر التلوث الناجم عن الكوارث ظل حتى الآن محدودا ومركزا بصورة نسبية .

جيم - السياحة

٢٣ - ترتبط أنواع الاثار البيئية السلبية الناجمة عن السياحة أساسا بالأنشطة البشرية في انتاركتيكا . ولم يكن للسياحة حتى الآن إلا أدنى حد من الاثار السلبية على البيئة في انتاركتيكا نظرا لانه لم تشيد أية مرافق سياحية كبيرة . وإلى جانب المشاكل الجلية التي قد تخلقها السياحة للبرامج العلمية ، فإنها قد تؤثر أيضا بصورة غير مباشرة في النظم الايكولوجية في انتاركتيكا . فقد كشفت مثلا دراسة لموقع تكاثر طائر البنجوين في رأس رويدس أديلي عن انخفاض أعداد الطيور المشتركة في عملية التكاثر بنسبة ٥٠ في المائة على مدى ٦ سنوات . وعزى هذا الى التوتر الناجم عن الزيارات المتكررة التي يقوم بها السياح والموظفون في المحطة العلمية المجاورة (١٤) .

خامسا - البيئة البحرية

الف - اعتبارات عامة

٢٤ - بالرغم من أن للمحيط الجنوبي اتصالا كبيرا بثلاث محيطات رئيسية أخرى ، إلا أن هناك حدا فيزيائيا ملحوظا بينها (وهو ما يسمى بمنطقة إلتقاء التخوم في انتاركتيكا) ، وهو يحد من انتشار الملوثات عن طريق المياه السطحية من خطوط العرض البعيدة عن خط الاستواء . ولا تعد البيئة البحرية هناك أغنى فقط بل وأكثر استقرارا من البيئة الأرضية . ونظرا للحجم الشاسع والنشاط الدينامي للمحيط الجنوبي ، يعتقد بأن له قدرة تنظيمية كبيرة . على أن مناطق الشواطئ ولا سيما الخلجان المحمية ، أكثر عرضة للتغيرات التي يسببها تدخل المكونات غير الموجودة عادة في بيئة انتاركتيكا (١٥) .

٢٥ - ومع أن العلماء يعتبرون النظم الايكولوجية في المحيط الجنوبي (مفعمة بالنشاط) ، فإن حادث تلوث رئيسي (مثل انسكاب النفط) ، قد تكون له عواقب كبيرة بالنسبة للبيئة العالمية .

باء - وجود المواد الضارة في المحيط الجنوبي

١ - المركبات الايدروكربونية

٢٦ - تقدمت دراسات المركبات الايدروكربونية (وغيرها من الملوثات) في المحيط الجنوبي بقدر ما تطورت الطرق المستخدمة في الدراسة . وفي معظم الاحوال كانت المستويات التي اكتشفت منخفضة ، مما استلزم استخدام طرق أكثر صقلا ، وإجراء مزيد من الدراسات . وقد وُجِّهت معظم بحوث أخذ العينات التي تمخضت عن بيانات تتعلق بتركيزات المركبات الايدروكربونية وتوزيعاتها ، الى أنشطة محددة لا الى إجراء رصد عام للتلوث . وبذا فإن المعلومات الناشئة عن الملوثات تشير بصفة رئيسية الى المناطق الساحلية للمحيط الجنوبي (١٦) .

٢٧ - وكما هو الحال بالنسبة لدراسات المركبات الايدروكربونية في النظم الايكولوجية البحرية الأخرى يصعب أحيانا تحديد ما هو "طبيعي" (أي من أصل أحيائي ، أو موجود أصلا) وما يمثل تلوثا بيئيا . ويرى العلماء أن من المرجح أن معظم المركبات الايدروكربونية الموجودة في المحيط ونباتاته وحيواناته فيما عدا جزء صغير جدا منها ناتج من المدخل ذو الأصل الأحيائي (١٧)

٢٨ - وقد تسهم أيضا زيادة مستويات الأنشطة البشرية في المحيط الجنوبي وعلى الأرض ، في التلوث بالمركبات الايدروكربونية . وقد يرتبط هذا بالسياحة ويعمل محطات ومعسكرات البحوث الدائمة والمؤقتة ، وأنشطة المساندة المتمثلة بها . وفي الوقت الراهن جعل التخلص من النفايات والتلوث العارض المتمثل بالنشاط البحثي في انتاركتيكا ، موضوعا لدراسة من جانب اللجنة العلمية المعنية بالقارة المتجمدة الجنوبية (انتاركتيكا) . وقد فصل فريق اللجنة نواتج النفايات الناجمة عن النشاط البحثي واقترح بروتوكولات من أجل تقليل الآثار السيئة لتلك النفايات . على أن انسكاب الوقود وشحوم التزيت نتيجة للحوادث مازال يشكل خطرا . ومن الجلي أن هذا يمكن أن يشكل خطرا على الأنواع الضعيفة من النباتات والحيوانات البحرية في انتاركتيكا ، مثل الكريل . ومع ذلك فالجدير بالملاحظة أنه من الآن ينتشر النقل

البحري وغيره من مصادر التلوث بالمركبات الايدروكربونية الذي يسببه الإنسان ، ففي المحيط الجنوبي على نطاق واسع . ويرى العلماء أن التلوث المحلي في هذه المنطقة قد يتبدد بصورة طبيعية في ظل معظم الظروف الطبيعية^(١٨) .

٢ - المركبات الايدروكربونية الكلورية

٢٩ - وفرت التقارير الاولى بشأن وجود مركبات الـ "دي دي تي" في حيوانات ونباتات انتاركتيكا الدليل على أنها لم تسلم من انتشار هذه الملوثات في جميع أنحاء العالم . ومنذ ذلك الحين وفرت البحوث المتواصلة في انتاركتيكا بيانات تؤكد هذه النتائج الاولى وولدت بيانات مستفيضة عن عدد من المركبات الاخرى غير الـ "دي دي تي" . وقد حُلَّت الثلوج والجليد ومؤخرا جدا المياه والهواء لمعرفة ما اذا كانت المركبات الايدروكربونية الكلورية موجودة . ومع ذلك فقاعدة البيانات المتاحة ما زالت تبدو غير كاملة الى حد ما^(١٩) .

٣٠ - ووفقا للمعلومات المتاحة ، يقل تركيز مبيدات الافات وغيرها من المركبات الايدروكربونية الكلورية في منطقة المحيط الجنوبي عدة رتب من العظم عنه في نصف الكرة الشمالي . ويعتقد أن محطات البحوث ربما تكون مسؤولة عن بعض التلوث المحلي . وقد يكون المستوى المنخفض لهذه المركبات الذي لوحظ في انتاركتيكا ناتجا من النقل عن طريق الجو ، وتيارات المحيط^(٢٠) .

٣ - النويدات المشعة

٣١ - تظهر الملاحظات التي أجريت على النويدات المشعة وجود مستويات مرتفعة بشكل غير عادي من نسب النشاط الاشعاعي الناتج من البولونيوم - ٢١٠ ، والرصاص - ٢١٠ في النباتات والحيوانات البحرية ومياه البحار في انتاركتيكا . ولا توجد حتى الآن تفسيرات مقبولة بصفة عامة لهذه الظواهر^(٢١) .

٤ - الحثات الناتجة عن النشاط الانساني

٣٢ - الحثات الناتجة عن النشاط الانساني ، ولاسيما المواد غير القابلة للتحلل ، ترتبط بوجود الانسان في انتاركتيكا ، وترتبط أساسا بالأنشطة المتعلقة بتشغيل المحطات العلمية . وفي بعض المناطق يمكن أن يعزى التلوث الاضافي الى أنشطة أساطيل الصيد .

٣٣ - وبالرغم من أن حجم القمامة المفرغة في المحيط الجنوبي ضئيل جدا ، وفقا لما يذكر في التقارير ، لا توجد في الوقت الحالي طريقة لعمل قياسات شاملة . وعلاوة على ذلك ، ما زالت هناك أخطار كبيرة لوقوع حوادث تسبب مثل هذا التفريغ . وهذا يسبب قلقا بالغا مستمرا . وفي إحدى الحوادث التي وقعت مؤخرا ، تسرب ما يقدر بـ ٧٠ ٠٠٠ غالون من زيت الديزل في البحر ، بعد تصادم بحري كانت إحدى السفن التي تحطمت فيه سفينة البضائع العابرة للمحيطات باميا بارايزو .

جيم - موارد الكائنات الحية البحرية وما يرتبط
بها من نباتات وحيوانات (٣٣)

١ - الحيتان

٣٤ - بالرغم من أنه لا توجد أية تقارير تشير إلى انقراض أحد أنواع الحيتان فليس هناك علامات واضحة على رجوع الرصيد إلى مستواه الأصلي رغم مختلف تدابير الحفظ . ووفقا لبعض التقديرات في عام ١٩٨٩ :

(أ) لم يبق سوى مئات قليلة من تعداد يقدر بنحو ربع مليون من الحيتان الزرقاء التي كانت تتغذى في مياه انتاركتيكا في الصيف ؛

(ب) من تعداد أصلي يزيد عن نصف مليون من الحيتان الزعنافية ، يحتمل أن تكون أعداد الحيتان الباقية عدة آلاف . ويحتمل أن تكون أعداد حيتان الصاي قد قلت بنفس الدرجة ؛

(ج) الحوت الاحدب والحوت البليني كبير الرأس كان تعدادهما يبلغ أصلا ١٠٠ ٠٠٠ . ويبلغ التعداد الحالي لكل منهما بضعة آلاف ؛

(د) يعتقد أن حوت المنك لم تقل أعداداه بدرجات كبيرة .

٢ - الكريل

٣٥ - فيما يتعلق بصيد الكريل هناك اتفاق عام في الرأي على أنه على المستوى الحالي لمقدار الصيد في السنة - أقل من ٤٠٠ ٠٠٠ طن - لا يوجد ما يدعو إلى الانزعاج

بشأن الأرصد الحالية . وعلاوة على ذلك ، بينت لجنة الشدييات البحرية أنه بالرغم من أن هناك زيادة في الصيد ، من غير المرجح أن تكون الكميات التي صيدت من الكريل لها حاليا ، أو كان لها فيما سبق ، تأثيرات سيئة على أرصد الكريل أو الحيوانات المفترسة للكريل ، إلا ربما باستثناء بعض المناطق . ومع ذلك ، يعرب بانتظام عن القلق من أن يكون صيد الكريل تترتب عليه آثار على الحيوانات المفترسة المعتمدة على هذا الحيوان .

٣٦ - والمشكلة الرئيسية المتعلقة بالكريل هي أنه لا يُعرف إلا القليل جدا عن ديناميكا الأرصد ، والتناسل الموسمي . وأيضا ووجهت صعب في إيجاد طرق يعتمد عليها لقياس حجم الأرصد وتوزيعها . وبالتالي ، يحذر من أن الأرقام الحالية للقلّة المحتملة قد تكون أعلى من الأرقام الفعلية .

٣ - الاسماك

٣٧ - بدأ المراقبون ذوو الدراية في الانزعاج في أوائل الثمانينات إذ لاحظوا أن الوفرة الاجمالي لجميع الأرصد السمكية قد انخفضت بشدة . وتعرض رصيد السمك من النوع Notothenia rossi بصفة خاصة الى الصيد الشديد الافراط في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ ولم ترجع أعداده الى أصلها منذ ذلك الحين . وقد أعرب عن أوجه قلق اضافية فيما يتعلق بالفقمة والحيتان والطيور وغيرها من الأنواع التي لا يستهدفها الصيد والتي تقتل بشكل عارض خلال صيد الاسماك أو بفعل معدات صيد السمك المغقودة أو التي يجري التخلص منها .

٣٨ - ويجري حاليا تنفيذ تدابير حظر عديدة ، بما فيها نظام للإبلاغ عن الكميات التي يجري اصطيادها وذلك لحماية الأنواع السمكية التي قل عددها . وشملت هذه التدابير حظر على صيد الاسماك من النوع Notothenia rossi التي قل عددها الى حد كبير ، وإغلاق كامل لمصادر السمك من النوع Champscephalus gunnari خلال عام ١٩٨٩ . واعتمدت هيئة حفظ الموارد البحرية الحية في القارة المتجمدة الجنوبية لانتاركتيكا غير ذلك من حالات الحظر ومن حدود كميات الصيد وذلك في أواخر عام ١٩٨٩ .

٤ - الفقمة

٣٩ - سمح عدم وجود الافتراض الانساني لأعداد الفقمة بالزيادة مرة أخرى ، فقد زادت تقديرات الفقمة ذات الفراء في جورجيا الجنوبية على سبيل المثال من ١٠٠ في

الثلاثينات الى ١٥٠ ٠٠٠ بحلول عام ١٩٥٧ ، والى تقدير يبلغ ما يزيد عن ٣٥٠ ٠٠٠ منذ عام ١٩٧٦ . وقد يكون انخفاض أعداد الحيتان والزيادة الناتجة في الكريل قد أدت أيضا الى النمو الذي حدث مؤخرا في أعداد الفقمه .

٤٠ - وقد فرضت اتفاقية حفظ فقمة القارة المتجمدة الجنوبية (انتاركتيكا) التي أبرمت في عام ١٩٧٣ ، حظرا كلياً على اصطياد الفقمه من النوع روس أو ذات الفراء أو من النوع الفيلي ، وحددت أنصبة بالنسبة للفقمه من النوع الاكل للسرطابين ، ومن النوع "ودليل" ومن النوع "ليوبارد" تبلغ ١٧٥ ٠٠٠ و ٥ ٠٠٠ و ١٣ ٠٠٠ على التوالي . وعينت الاتفاقية ثلاث مناطق محيطية كمناطق يحرم فيها الصيد وفرضت تدابير أخرى للحفظ .

٥ - طيور المحيطات

٤١ - ديناميكا أعداد هذه الطيور هي موضوع بحوث جارية حيث أن هناك شحة للمعلومات في السجلات العلمية . ومع ذلك ، فالتعليقات العامة التالية يمكن ابدائها على أساس البيانات المتاحة :

(أ) بينما يبدو أن اتجاهات الانخفاض في أعداد الطيور البحرية يمكن أن تعزى الى الاثار المباشرة وغير المباشرة للأنشطة البشرية ، فلا يمكن الربط بين أي نقص في الوقت الحالي والحصاد التجاري لهذه الطيور في مياه انتاركتيكا ،

(ب) والزيادة في بعض أعداد الطيور قد تكون راجعة الى زيادة توفر الغذاء في البحر . ومع ذلك فالطابع الدقيق لذلك غير مؤكد ، وهناك ما يدل على أن أعداد طيور البطريق من النوع "كنغ" قد زادت بعد الافراط في استغلالها فيما سبق .

سادسا - البحوث العلمية في انتاركتيكا وحماية البيئة فيها

٤٢ - لقد كان معروفا منذ وقت طويل أن انتاركتيكا تهيب فرما فريدة في البحث في مختلف التخصصات مما يساهم في فهم المشاكل خارجها . وفي السنوات الاخيرة ، أصبح من

المقبول أن البحوث في انتشاركتيكا بما في ذلك المحيط الجنوبي والجزر المجاورة لانتشاركتيكا ، تشكل مساهمة حاسمة في فهم التغيرات العالمية . ولا شك أن نتائج هذا البحث لها آثارها بالنسبة الى مستقبل جميع أنشطة الانسان . ولقد قدم علماء انتشاركتيكا مساهمة رئيسية في دراسة المسائل العالمية . وتشمل هذه المساهمات استنفاد الاوزون والآثار الممكنة للأشعة فوق البنفسجية على النباتات والحيوانات ؛ وزيادة غازات الدفيئة ، وصلتها بالمناخ ؛ وآثار الضفحة الجليدية على تغيرات منسوب سطح البحر ؛ والدور الممكن للمحيط الجنوبي فيما يتعلق بالغلاف الجوي ودورة ثاني أكسيد الكربون ؛ وأهمية المحيط الجنوبي للتيارات الجوية العالمية .

٤٣ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، بدأت الجمعية العامة للمجلس الدولي للاتحادات العلمية البرنامج الدولي للمحيط الأرضي والمحيط الحيوي : دراسة التغير العالمي . والهدف الرئيسي للبرنامج هو وصف وفهم العمليات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية المتداخلة التي تنظم المجموعة الأرضية الكاملة ؛ والبيئة الفريدة التي توفرها للحياة ؛ والتغيرات التي تحدث في نظمها ؛ والطريقة التي تتأثر بها ايجابيا أو سلبيا بأنشطة الانسان .

٤٤ - وفي بعض الاحيان ، يبدو أن برامج البحوث الدولية القائمة تعالج مشاكل البحوث بطريقة دون الكافية الى حد ما . وبسد بعض الثغرات الهامة في هذا البحث ، حددت اللجنة العلمية المعنية ببحوث انتشاركتيكا أربع مواضيع بحثية مشتركة بين التخصصات :

....

(أ) اكتشاف التغيرات ذات الأهمية العالمية ، التي تلاحظ على أفضل وجه في انتشاركتيكا ، والتي هي أساسية في تحديد طبيعة الاتجاهات الراهنة للتغير وبالتالي توفير أساس لفهم العمليات التي يركز عليها التغير ؛

(ب) دراسة العمليات التي تربط جليد البحر والصفائح الجليدية والنظم البيولوجية في انتشاركتيكا بالمحيطات والاجواء العالمية ، والتي تصف أهمية انتشاركتيكا للتغير العالمي والنشاط الانساني ؛

(ج) استخدام المعلومات المتعلقة بالبيئة القديمة والتي حصل عليها من مصادر في انتاركتيكا مما يوفر سياقاً لتفسير التغيرات الراهنة في الحقبة الزمنية البالغة ١٠ الى ١٠٠ سنة ذات الأهمية الرئيسية للبرنامج الدولي للمحيط الأرضي والمحيط الحيوي ؛

(د) دراسة الأيكولوجيا في بيئة انتاركتيكا المتغيرة ، لتقييم أثر المناخ على النباتات والحيوانات فيها ، وأثارها المرتدة الممكنة على المناخ .

سابعاً - ملاحظات اختتامية

٤٥ - إن زيادة الأنشطة العلمية في انتاركتيكا وبعض الظواهر التي استحدثها الإنسان مثلما يسمى بـ "ثقب الأوزون" ، قد زادت من الوعي العام بالآخطار التي قد تشكلها هذه الأنشطة البشرية على بيئة انتاركتيكا وعلى النظام البيئي العالمي . وعلاوة على ذلك ، أصبحت التكهّنات بشأن الاستغلال الممكن للموارد المعدنية في انتاركتيكا وأشره السيئ في نهاية الأمر على البيئة مصدراً لمناقشة واهتمام رئيسيين . وفي خلال السنوات الخمس الماضية ، اتخذ عدد من المبادرات الإيجابية في مختلف المحافل للبحث عن إجابات للأسئلة المتعلقة بحماية بيئة انتاركتيكا والنظم الأيكولوجية المرتبطة بها . والمناقشات المتعلقة بذلك قد أجرت في إطار نظام المعاهدات المتعلقة بانتاركتيكا وغيره من المحافل الدولية وبأشكال أخرى .

الحواشي

(١) التقرير المقدم إلى الأمم المتحدة من اللجنة العلمية المعنية بالبحاث الخاصة بانتاركتيكا بشأن حالة البيئة في انتاركتيكا ، الصفحة ٤ .

(٢) المرجع نفسه ، الصفحة ٤ .

(٣) دور انتاركتيكا في مجال تغير المناخ في العالم ، الأولويات العلمية للبرنامج الدولي للمحيط الأرضي والمحيط الحيوي . من إعداد اللجنة العلمية المعنية بالبحاث الخاصة بانتاركتيكا من أجل البرنامج الدولي للمحيط الأرضي والمحيط الحيوي ، نيسان/أبريل ١٩٨٩ . مطبعة المجلس الدولي للاتحادات العلمية/البرنامج الدولي للمحيط الأرضي والمحيط الحيوي ، الصفحة ٨ .

الحواشي (تابع)

- (٤) مركز النشاط البرنامجي للمحيطات والمناطق الساحلية . برنامج الأمم المتحدة للبيئة . تقرير عن حالة البيئة في أنتاركتيكا ، كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، الصفحة ١٥ .
- (٥) المرجع نفسه ، المفتحان ١٥-١٦ .
- (٦) المساهمة المقدمة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن البيئة في أنتاركتيكا ، المفتحان ٤-٥ .
- (٧) انظر Lee A. Kimball. Southern Exposure: Deciding Antarctica's Future . معهد الموارد العالمية ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .
- (٨) المساهمة المقدمة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن البيئة في أنتاركتيكا ، المفتحان ٤-٥ .
- (٩) J.O. Stromberg وآخرون . حالة البيئة البحرية في أنتاركتيكا . تقرير ودراسات برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البحار الإقليمية رقم ١٢ ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ١٩٩٠ .
- (١٠) استراتيجيات لحفظ أنتاركتيكا ، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية ، ١٩٩١ ، الصفحة ٣١ .
- (١١) تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة من اللجنة العلمية المعنية بالبحاث الخاصة بأنتاركتيكا بشأن حالة البيئة في أنتاركتيكا ، الصفحة ١١ .
- (١٢) انظر العرض المقدم من رئيس اللجنة العلمية المعنية بالبحاث الخاصة بأنتاركتيكا ، الدكتور د. م. لوز . تقرير اللجنة الرابعة - ٦ ، كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، الصفحة ١٠ .

الحواشي (تابع)

(١٣) Benninghoff, W.S. and Bonner, W.N. Man's Impact on the Antarctic Environment ، اللجنة العلمية المعنية بالابحاث الخاصة بانتاركتيكا ، كامبردج ، ١٩٨٥ .

(١٤) مركز النشاط البرنامجي للمحيطات والمناطق الساحلية ، المرجع نفسه ، الصفحة ١٨ .

(١٥) المرجع نفسه ، الصفحتان ١٥ و ٢١ .

(١٦) J.O. Stromberg وآخرون ، المرجع نفسه ، الصفحة ٥ .

(١٧) المرجع نفسه ، الصفحة ٩ .

(١٨) المرجع نفسه ، الصفحة ٩ .

(١٩) المرجع نفسه ، الصفحة ١١ .

(٢٠) المرجع نفسه ، الصفحة ١٧ .

(٢١) المرجع نفسه ، الصفحة ٢٢ .

(٢٢) هذا الجزء من التقرير يعكس المعلومات الواردة في التقرير المتعلق بحالة البيئة في انتاركتيكا . مركز النشاط البرنامجي للمحيطات والمناطق الساحلية . برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ .

(٢٣) قدمت أيضا اللجنة الدولية لصيد الحيتان بيانات بشأن ديناميكا اعداد الحيتان .

المرفق

الردود الواردة من الحكومات

ألمانيا

[الاصل : بالانكليزية]

[٢٩ أيار/مايو ١٩٩١]

١ - يهدي الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة ، بالنيابة عن الدول الاعضاء في معاهدة انتاركتيكا ، تحياته إلى الأمين العام للأمم المتحدة ويتشرف بأن يشير إلى مذكرة الأمين العام المؤرخة في ٢٧ شباط/ فبراير ١٩٩١ بشأن قرار الجمعية العامة ٧٨/٤٥ ألف المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ والمتعلق بمسألة انتاركتيكا .

٢ - والقرار يشير إلى أهمية تأشير انتاركتيكا على البيئة والنظم الايكولوجية في العالم . وتدرك الاطراف في معاهدة انتاركتيكا الحاجة إلى اتخاذ إجراءات دولية متضافرة لحماية البيئة في انتاركتيكا من الاضطرابات البيئية الخارجية التي يمكن أن تعجل بحدوث تغير خطير في البيئة العالمية . ولما كانت تلك الاطراف من البلدان التي تقوم بنشاط في المنطقة ، فقد وضعت تدابير ، وتستمر في وضع تدابير ، لحماية البيئة الهشة في انتاركتيكا من تأثير النشاط البشري المحدود داخل المنطقة .

٣ - وبالنظر إلى عدم إمكانية الاستغناء عن إسهام الابحاث العلمية الخاصة بانتاركتيكا في الجهود العالمي المبذول من أجل التنبؤ بتغير المناخ في العالم وتفهمه ، فإن الاطراف في معاهدة انتاركتيكا ستواصل بلا قيود توفير نتائج أبحاثها الخاصة بانتاركتيكا ، التي تؤثر على البيئة في العالم ، فضلا عن جميع المواضيع الأخرى . ويمكن لأي دولة عضو في الأمم المتحدة أن تشترك في هذا العمل بالانضمام إلى معاهدة انتاركتيكا .

تاييلند

[الاصل : بالانكليزية]

[٥ حزيران/يونيه ١٩٩١]

- ١ - ترى حكومة تاييلند أن البيئة الايكولوجية في انتاركتيكا هي بيئة ضعيفة ويمكن أن تتعرض للتلوث بسهولة بسبب الاستغلال المفرط لها .
- ٢ - وتؤيد حكومة تاييلند أية مبادرات أو دراسات تهدف إلى حفظ انتاركتيكا وحمايتها .
- ٣ - كما ترى حكومة تاييلند أن الدراسة الشاملة التي سيعدها الأمين العام للأمم المتحدة عن إنشاء محطة ترعاها الأمم المتحدة في انتاركتيكا (قرار الجمعية العامة ٧٨/٤٥ ألف ، الفقرة ٥) ينبغي أن تأخذ أيضا في الاعتبار المعلومات والآراء المقدمة من مختلف المنظمات غير الحكومية .

موريشيوس

[الاصل : بالانكليزية]

[٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١]

تؤيد حكومة موريشيوس الاقتراح بإنشاء محطة ترعاها الأمم المتحدة في انتاركتيكا وذلك للأسباب التالية :

(أ) أن معاهدة انتاركتيكا الحالية ، باعتبارها صكا لحفظ آخر بريئة كبيرة متبقية في العالم ، غير كافية حسبما يرى من موقعها بشأن أنشطة الموارد المعدنية (الاتفاقية المعنية بتنظيم الأنشطة المتعلقة بالموارد المعدنية في انتاركتيكا) ؛

(ب) لا يمكن إلا للدول التي تفضل حاليا بأنشطة هامة في منطقة انتاركتيكا أن تصبح أطرافا متعاقدة . وسوف تؤدي إقامة محطة تابعة للأمم المتحدة لإجراء البحوث العلمية إلى زيادة الإمكانيات المتاحة للعلماء للقيام بالأبحاث ذات الصلة ؛

(ج) من شأن إنشاء محطة تابعة للأمم المتحدة لإجراء الأبحاث أن يؤدي إلى وضع حد لانتشار العدد الكبير من المحطات البحثية التي تؤثر بالفعل تأثيرا كبيرا على البيئة في أنتاركتيكا . ويعتبر تراكم النفايات والضرر البيئي الناجم عن التلوث وزيادة تركيز المبانى في جزيرة كنفج جورج مثلا تقليديا . فقد تم بناء بعض المحطات مما يخل بالتدابير المتفق عليها لحفظ الحيوان والنبات في أنتاركتيكا ؛

(د) لا يمكن إلا للأمم المتحدة أن تنفذ اتفاقية حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا وكذلك الآليات التنظيمية لحفظ الكريل في المحيط الجنوبي من أجل تغذية أنواع الحيتان المهددة بالانقراض .

٣ - كما ستشعر موريشيوس بالامتنان لو سلط التقرير المتعلق بحالة البيئة في أنتاركتيكا الضوء على المسائل التالية :

(١) حفظ الحيوانات والنباتات البرية الفريدة في المنطقة ؛

(ب) تأكيد الآثار السلبية المترتبة على السياحة وزيادة تركيز المحطات البحثية في تلك المنطقة والهيكل الاساسي السوقي اللازم لتوفير الخدمات لها مثل المطارات ومحطات الوقود وما إلى ذلك ؛

(ج) أن بعض الأبحاث الخاصة بأنتاركتيكا تتمدى لمسائل ذات أهمية جوهرية لتفهم الإنسان للبيئة العالمية . فالعينات الجوفية للجليد تحمل في طياتها سجلا للتغيرات الحاصلة سابقا في المناخ والغلاف الجوي ، وينبغي إتاحتها للمجتمع العلمي لجميع أعضاء الأمم المتحدة .
